

20 - شرح تفسير سورة الفاتحة لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب الشیخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه تفسير الفاتحة قال وها انا اذكر لك - 00:00:00

بعض معاني هذه السورة العظيمة لعلك تصلي بحضور قلب ويعلم ويعلم قلبك ما نطق به لأن ما نطق به اللسان ولم يعقد عليه القلب ليس بعمل صالح كما قال تعالى يقولون بالسنة - 00:00:20

ما ليس في قلوبهم وابداً بمعنى الاستعذة ثم البسمة على طريق الاختصار والايجاز فمعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الوذ بالله واعتصم بالله واستجير بجنابه من شر هذا العدو ان يضرني في ديني اودنيا. ويصدني عن فعل ما امرت به. او يحثني على فعل ما نهيت عنه - 00:00:40

لانه احرض ما يكون على العبد اذا اراد عمل الخير من صلاة او قراءة او غير ذلك. وذلك لانه لا حيلة لك في دفعه الا بالاستعذة بالله. لقوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم - 00:01:10

فاما طلبت من الله ان يعيذك منه واعتصمت به كان هذا سببا في حضور القلب. فاعرف معنى هذه الكلمة ولا تقلها باللسان فقط كما عليه اكثر الناس. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:30

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد لما بين الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:01:50

في تقدمة هذه الرسالة اهمية اقبال القلب على الله عز وجل في الصلاة وان صلاة بلا اقبال قلب كروح بلا جسد واستدل بقول الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:02:13

وذكر رحمة الله تعالى ان من معاني السهو الذي تهدد فاعله بالويل ان لا يقبل بقلبه على الله عز وجل في صلاته. وانما يصلى ببنده حركات يقوم بها البدن بدون قلب او - 00:02:40

وبدون حضور قلب او بدون اقبال بقلبه على الله سبحانه وتعالى لما بين ذلك اتبعه بمكانة الفاتحة فاتحة الكتاب من الصلاة بين رحمه الله ان العناية بالمعاني ولا سيما معاني ايات الفاتحة - 00:03:03

وقرائتها بتمعن وتبرير وتأمل نافع جدا في تحقيق هذا المقصود الذي هو اقبال القلب على الله في الصلاة وهذا جدير بالمسلم بعد ان يكبر تكبيرة الاحرام ويستفتح الاستفتاح المشروع ثم يتعدى ويبسم ويبدأ بالفاتحة - 00:03:36

ان يعني بتأمل المعاني والتتفقه في الدلالات لا ان يقول كلاما بسانه ولا يعي معناه في قلبه ولا يعي معناه في قلبه ولا يستحضر دلالته او لا يفقه دلالته فمن هذا المنطلق - 00:04:06

اخذ رحمة الله تعالى يشرح ويبين معاني دلالات سورة الفاتحة باختصار وايجاز ولهذا قال رحمة الله وها انا اذكر لك بعض معاني هذه السورة العظيمة لعلك تصلي بحضور قلب انتبه لهذا - 00:04:31

يبين رحمة الله معاني هذه السورة من اجل ان يصلى المصلي بحضور قلب لأن استحضار المعاني معاني الآيات دلالاتها يعينك على حضور قلبك يعينك على حضور قلبك وخشوعك بين يدي رب سبحانه وتعالى في صلاتك - 00:04:56

قال لعلك تصلي بحضور قلب ويعلم قلبك ما تنطق به لسانك ويعلم قلبك ما نطق به لسانك اي هذه الآيات التي تتلوها بلسانك يكون قلبك على علم بمعناها وفقه بمدلولها - 00:05:19

لان ما نطق به اللسان ولم يعقد عليه القلب ليس بعمل صالح ما نطق به اللسان ولم يعقد عليه القلب ليس بعمل صالح انما يكون عملا صالحا بحضور القلب بحضور القلب - 00:05:43

كما قال الله تعالى يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. ذكر ذلك ذمأ للمنافقين وبيان لسوء حالهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. اذا هذا ذم ان يقول بلسانه ما ليس في قلبه - 00:06:05

قال وابدأ بمعنى الاستعاذه ثم البسملة على طريق الاختصار والايجاز بدأ رحمة الله اولا ببيان معنى الاستعاذه والله جل وعلا امر عند القراءة القرآن بالاستعاذه استعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:06:26

كما هي الاستعاذه ما معنى قول المصلي او التالى للقرآن بين يدي التلاوة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال فمعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الوذ بالله واعتصم بالله واستجير بجنبه من شر هذا - 00:06:52

العدو اذا الاستعاذه اعتصام بالله والتجاء الى الله سبحانه وتعالى ولوذ به عز وجل وطلب منه الاستعاذه طلب طلب من الله سبحانه وتعالى ان يقي عبده من هذا العدو وان يكفيه شهر - 00:07:17

وان يسلمه من كيده ووساوشه من شر هذا العدو ان يضرني في ديني اودنياي وهذا تنبئه من الشيخ رحمه الله تعالى الى ان الشيطان يريد ان يفسد على العبد الدنيا والآخرة - 00:07:45

يريد ان يفسد على الانسان دنياه وآخراه دنياه بان يوقعه في اعمال يتربط عليها ضياع ماله ضياع صحته ضياع عقله وفكره واياضا في اخراء ودينه بان يعمل اعمالا تبعده عن الله - 00:08:05

وعن الفوز بثوابه والنجاة من عقابه قال ويصدني عن فعل ما امرت به او يحثني على فعل ما نهيتها عنه والشيطان ايضا يعمل عمله في هذين الامرین وهو قاعد كما جاء في الحديث لابن ادم باطرقه - 00:08:35

اي قاعد له في كل طريق يسلكه ان كان طريق خير صده عن المضي فيه وان كان طريق شر دفعه اليه دفعا واذه اليه اذا فهو يصد عن فعل الاوامر ويحث على فعل النواهي - 00:08:58

قال لانه احرص ما يكون على العبد اذا اراد عمل الخير من صلاة او قراءة او قراءة او غير ذلك ولهذا شرع لنا في الصلاة ان نتعوذ من هذا العدو ان نتعوذ من هذا العدو. شرع لنا اذكار - 00:09:22

باذن الله سبحانه وتعالى تسلم لك صلاتك من هذا العدو تسلم لك صلاتك من هذا العدو وهي لعلها تجتمع في ثلاث كلها تتعلق بالسلامة من او لها فائدة عظيمة بالسلامة من هذا العدو - 00:09:47

الموضع الاول عندما تخرج من بيتك لتصلی باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. يقال هديت وكفيت ووقيت ويتمنى الشيطان ويتنحنى الشيطان ويقول للشيطان الآخر كيف لك بمن هدي وكفي ووقي - 00:10:13

فلا تنسى عند الخروج من البيت باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. الثانية عند دخول المسجد تتبعوز بالتعوذ المؤثر عن نبينا عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله العظيم - 00:10:39

وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم والثالثة بعد ان تكبر تكبيرة الاحرام وتستفتح تتبعوز بالله من الشيطان الرجيم هذه الثالث كلها التجاءات الى الله التجاءات الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:58

ليقيك من هذا العدو ولتسلم في صلاتك منه لا يقربك ولا يكون له عليك طريق لانك في حصن حصين وحرز متين بخلاف من غفل عن هذه التعوذات وهذه الالتجاءات ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو - 00:11:25

له قرين قال لانه احرص ما يكون على العبد اذا اراد عمل الخير من صلاة او قراءة او غير ذلك وذلك لانه لا حيلة لك لا حيلة لك في دفعه الا بالاستعاذه بالله - 00:11:52

لقول الله تعالى انه يراك انه وقبيله من حيث لا ترونهم عدو يراك وانت لا تراه قال بعض السلف عدو يراك ولا تراه شديد

المؤنة ليس هذا العدو شخص يقابلك - 00:12:16

يقابلك وترى شخصا فتدفعه او تطرده او الى اخره انت لا تراه لكنه يراك اذا لا حيلة لك فيه عدو يراك ولا تراه لا حيلة لك فيه ابدا الا ان تستعيذ بالله سبحانه وتعالى منه - 00:12:42

وتلتجي الى الله سبحانه وتعالى ان يقيك من من هذا العدو قال وذلك لانه لا حيلة لك في دفعه الا بالاستعاذه. بالله لقوله انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم - 00:13:06

فاذما طلبت من الله ان يعيذك منه واعتصمت به اي بالاستعاذه بالله كان هذا سببا في حضور القلب كان هذا سببا في حضور قلبك لأن قلبك بهذه الاستعاذه ابتعد عنه الشيطان - 00:13:30

فكأن هذا الابتعاد من الشيطان عن قلبك سببا لحضور قلبك في صلاتك اذا من اهم المهامات في الخشوع في الصلاة ان تستعيذ بالله من الشيطان ان تستعيذ بالله من الشيطان لان الشيطان وسوس خناس - 00:13:52

ان غفلت عن ذكر الله وسوس وان ذكرت الله خنس اي ابتعد عنك قال فاعرف معنى هذه الكلمة فاعرف معنى هذه الكلمة ولا تقلها باللسان فقط كما عليه اكثرا الناس - 00:14:14

ولا تقلها باللسان فقط كما عليه اكثرا الناس واهل العلم رحمهم الله في ما يتعلق بالاذكار المأثورة والادعية المشروعة يقولون ان صدرت من القائل مع عدم فقه في المعنى وعدم معرفة في الدلالة - 00:14:37

صارت عديمة التأثير صارت عديمة التأثير لانه لا يفقه ما يقول يقول شيئا لا يدري ما هو فلم تتحقق العبودية منه لانه لا يفهم ولا يفقه ما يقول ولها ينبه على ذلك بقوله ولا تقلها بسانك فقط - 00:15:00

اي بل قلها بسانك وقلبك معتصما بالله ملتجئا اليه سبحانه نعم قال رحمة الله تعالى واما البسمة فمعناها ادخل في هذا الامر من القراءة او دعاء او غير ذلك باسم الله لا بحولي ولا بقوتي. بل افعل هذا الامر مستعينا بالله. متبركا باسمه تبارك - 00:15:21

وتعالى هذا في كل امر تسمى في اوله من امر الدين وامر الدنيا. فاذا احضرت في نفسك ان دخولك في القراءة بالله مستعينا به متبرئا من الحول والقول كان هذا اكبر الاسباب في حضور القلب - 00:15:50

الموانع من كل خير. قالوا واما البسمة اي معنى البسمة والمراد بها فمعناها ادخل في هذا الامر من القراءة او دعاء او غير ذلك باسم الله قوله ادخل في هذا الامر - 00:16:10

لان البسمة تشرع في امور كثيرة يشرع لك عند قراءة القرآن ان تبسم دخول المسجد ان تبسم. الخروج من البيت ان تبسم. دخول البيت ان تبسم. ركوب الدابة تبسم اكل الطعام تبسم - 00:16:32

عند الصيد تبسم. في ماقات كثيرة تشرع فالبسملة اذا انت عندما تبسم في كل مقام معنى قولك باسم الله اي ادخل في هذا الامر قراءة كتابة صلاة دعاء خروجا الى غير ذلك ادخل في هذا الامر باسم الله - 00:16:54

ادخل في هذا الامر باسم الله لا بحولي ولا بقوته اذا البسمة فيها براءة من الحول والقوة لا حول لي ولا قوة الا بالله لا حول لي ولا قوة في ان اصلني او اقرأ او اخرج او ادخل او اكل او اشرب او اركب الى غير ذلك - 00:17:18

الا بالله سبحانه وتعالى فهذا فيه ان الانسان يتبرأ من الحول والقوة وانه لا حول له ولا قوة في شيء الا بالله ولها تشرع بين يدي الامور باسم الله وهي كلمة استعانا والتجاء - 00:17:38

الى الله سبحانه وتعالى قال لا بحولي ولا بقوتي بل افعل هذا الامر مستعينا بالله والباء في باسم الله با الاستعاذه اصلني باسم الله اقرأ باسم الله اكتب باسم الله اكل باسم الله كل امورك - 00:17:58

لا تفعلها بحول منك ولا بقوه ولكن باستعاذه بالله والتجاهله اليه ومده وعونه سبحانه وتعالى قال متبركا باسمه تبارك وتعالى ايضا في ذكر البسمة بين يدي الامور من القراءة او غير ذلك حلول البركة يبارك الله لك في هذا الذي ذكرت اسمه جل وعلا عليه وبذاته - 00:18:18

اسم الله تبارك وتعالى عليه فهذا من اسباب حلول البركة قال هذا في كل امر تسمى في اوله من امر وامر الدنيا من امر الدين وامر

الدنيا البسلمة تشرع في امور - 00:18:47

الدين وامور الدنيا مثل ما مر معنا قريبا عندما تأكل تشرب تصيد هذه امور دنيوية تبسم عندهما تقرأ القرآن تتوضأ الى غير ذلك من الامور الدينية ايضا تبسم قال هذا في كل امر تسمى في اوله من امر الدين وامر الدنيا - 00:19:08

فاما اذا احضرت في نفسك اذا احضرت في نفسك ان دخولك في القراءة بالله مستعينا به متبرئا من الحول والقوة كان هذا اكبر الاسباب في حضور القلب كان هذا اكبر الاسباب في حضور القلب - 00:19:33

الان هذا السبب الثاني لحضور القلب الاول التعوذ ينطرد عنك الشيطان فيحضر القلب البسلمة فيها اللجوء الى الله والاستعانة به فهذا اكبر عون ايضا على حضور قلب القلب وطرد المowanع - 00:19:56

من كل خير. المowanع التي تأتي تحول بين الانسان وبين الخيرات نعم الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة احدهما ابلغ من الآخر مثل العلام العليم قال ابن عباس رضي الله عنهم هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر اي اكثر رحمة - 00:20:16

قال الرحمن الرحيم هذان الاسمان ورد في البسلمة باسم الله الرحمن الرحيم قال اسمان مشتقان من الرحمة لأن اسماء الله كلها ليس فيها اسم جامد كلها مشتقة ومعنا مشتقة اي - 00:20:45

كل اسم منها دال على صفة الرحمن الرحمة. السميع السمع العليم العلم العزيز العزة وهكذا فالرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة اي كل من هذين الاسمين دال على ثبوت الرحمة صفة لله - 00:21:06

لكن ما يدل عليه ما يدل عليه الاسمان من ثبوت الرحمة صفة لله ليس معنى متكررا يعني ليس هذان الاسمان يدلان على معنى متكرر او معنى واحد كل من الاسمين له دلالة تتعلق بالرحمة - 00:21:27

لكن الدلالة ليست هي من قبيل التكرار وانما كل من الاسمين له دلالة دلالة تتعلق بالرحمة واحسن ما قيل في ذلك ان الرحمن وهو على وزن فعلان وهو يدل على السعة - 00:21:51

يدل على الرحمة الواسعة التي هي صفة قائمة بالله سبحانه وتعالى. التي هي صفة قائمة بالله جل وعلا واما الرحيم فهو الذي يدل على تعلقها بالمرحوم مثل ما جاء وكان بالمؤمنين رحيمـا - 00:22:14

ولم يأتي رحمنا فاما الرحمن يدل على ما قام بالله من صفة الرحمة والرحيم يدل على آآ تعلق هذا الوصف او اثر هذا الوصف في المخلوق قال احدهما ابلغ من الاخر مثل العلام والعليم - 00:22:39

قال ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر اي اكثر رحمة ارق من الاخر اي اكثر رحمة هذا الاثر يروى عن ابن عباس اورده او رواه البيهقي في الاسماء والصفات - 00:23:02

وفي اسناده الى ابن عباس الكلبي وهو متزوك الحديث اه قولهما اسمان هذا يروى عن ابن عباس لكن في سنه اليه كلام وايضا من جهة ذكر الرقة رقيقان - 00:23:25

استشكـله بعض اهل العلم كما اشار الى ذلك ابن كثير رحـمه الله تعالى في تفسيره عندما اورد هذا الاثر منسوبا او معزاـ الى ابن عباس ومن جهة ايضا ما قد يشعره هذا المعنى من التكرار - 00:23:48

في في مدلول الاسمـين من التكرار في مدلول الاسمـين جعل لكل منها معنى الاخر فيكون هذا فيه من فيه شيء من التكرار وعلى كل الامر كما قال الشيخ رحـمه الله تعالى الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة - 00:24:05

اسمـعني مشـتقـان من الرحـمة كل منها دـالـ على ثـبوـتـ الرحـمةـ صـفـةـ للـهـ اـهـ تـبارـكـ وـتعـالـيـ اـمـاـ الرحـمـنـ فيـدلـ عـلـىـ ماـ قـامـ بـالـلـهـ منـ ذـلـكـ هوـ الرحـيمـ يـدلـ عـلـىـ اـثـرـ اوـ تـعلـقـ ذـلـكـ اـهـ المرـحـومـ نـعـمـ - 00:24:31

واما الفاتحة فهي سبع ايات. ثلاث ونصف لله وثلاث ونصف للعبد. فاولها لله رب العالمين. فاعلم ان الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري فاخـرـ بـقولـهـ الثنـاءـ بالـلـسـانـ الثـنـاءـ بـالـفـعـلـ.ـ الذيـ يـسـمىـ لـسـانـ الـحـالـ.ـ فـذـكـ منـ نوعـ الشـكـرـ - 00:24:55

وقـولـهـ عـلـىـ الجـمـيلـ الاـخـتـيـارـيـ ايـ الـذـيـ يـفـعـلـهـ الـاـنـسـانـ بـارـادـتـهـ.ـ وـاماـ الجـمـيلـ الـذـيـ لاـ صـنـعـ لـهـ فـيـهـ مـثـلـ الـجـمـالـ وـنـحـوهـ فـالـثـنـاءـ بـهـ يـسـمىـ مدـحـاـ لـاـ حـمـداـ.ـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ الـحـمـدـ وـالـشـكـرـ اـنـ الـحـمـدـ يـتـضـمـنـ المـدـحـ - 00:25:24

والثناء على المحمود بذكر محسنه سواء كان احسانا الى الحامد او لم يكن الشكر لا يكون الا على احسان المشكور. فمن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر. لانه يكون على - [00:25:44](#)

المحاسن والاحسان. فان الله يحمد على ما له من الاسماء الحسنى. وما خلقه في الآخرة والاولى. ولهذا قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الاية وقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الى - [00:26:02](#)

ذلك من الآيات واما الشكر فانه لا يكون الا على الانعام فهو اخص من الحمد من هذا الوجه لكنه يكون بالقلب واليد واللسان ولهذا قال تعالى اعملوا ان داود شكرها والحمد انما يكون بالقلب واللسان فمن - [00:26:22](#)

هذا الوجه الشكر اعم من جهة انواعه والحمد اعم من جهة اسبابه والالف واللام في قوله الحمد للاستغراق اي ادخال جميع انواع الحمد كلها لله لا لغيره فاما الذي لا صنع للمخلوق فيه مثل خلق الانسان وخلق السمع والبصر والفؤاد وخلق السماوات والارض والارزاق - [00:26:44](#)

وغير ذلك فواضح. واما ما يحمد عليه المخلوق مثل ما يثنى به على الصالحين. وعلى الانبياء والمرسلين وعلى من فعل معروفا خصوصا ان اسداء اليك فهذا كله ايضا لله. بمعنى انه خلق ذلك الفاعل - [00:27:13](#)

اعطاه ما فعل به ذلك وحببه اليه وقواه عليه وغير ذلك من افضال الله الذي لولا الذي لو يختل الذي لو يختل بعضها لم يحمد ذلك المحمود فصار الحمد كله لله تعالى بهذا الاعتبار. نعم - [00:27:33](#)

قال رحمة الله تعالى واما الفاتحة فهي سبع ايات سبع ايات ثلاث ثلات ونصف للعبد وقد مر معنا الحديث وقد اورده المصنف وهو في صحيح مسلم قسمت - [00:27:54](#)

الصلوة اي الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين بيني وبين عبدي نصفين اي ان سورة الفاتحة مقسومة بالنصف بين العبد وبين رب وايات الفاتحة سبع ايات اذا كيف تكون القسمة وهي نصفين - [00:28:16](#)

الفاتحة نصفين نصف للرب وهو اولها ونصف للعبد وهو اخرها. كيف تكون القسمة وهي ثلاث وهي سبع ايات معنى ذلك ان الثلاثة الايات الاول ونصف الاية الرابعة لله ثم نصف الاية الرابعة والثلاث الايات الاخيرة - [00:28:38](#)

للعبد وثمة خلاف بين اهل العلم هل للبسملة داخلة في الفاتحة هل هي اية من سورة الفاتحة اولاده خلاف بين اه اهل العلم معروف والشيخ رحمة الله اختياره ان البسملة ليست اية - [00:29:00](#)

ومن الدلة التي استدل بها على ان البسملة ليست اية من الفاتحة الحديث نفسه قسمت الصلاة اي الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد ماذا الحمد لله ما قال فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:29:22](#)

فاذا قال العبد الحمد لله فهذا مما استدل به على ان الفاتحة آآ واياتها سبع ايات باتفاق بين اهل العلم تبدأ بالحمد لله رب العالمين. وهذا اختيار الشيخ رحمة الله تعالى. واذا كان كذلك - [00:29:48](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد هذه ثلاث ايات ونصف لله ثم واياك نستعين اهتنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثلاث ايات ونصف للعبد - [00:30:10](#)

ولهذا يقول فاولها اي اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين فاولها الحمد لله رب العالمين تتبئها منه الى آآ هذا او هذا الاختيار ان اول الفاتحة هو الحمد اول الفاتحة هو آآ الحمد - [00:30:35](#)

جاء حديث في تقرير هذا الامر نصا لكن في سنته كلام عند الطبراني في الاوسط عن ابي قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال قال ربكم ابن ادم انزلت عليك سبع ايات - [00:31:02](#)

ثلاث لي وثلاث لك وواحدة بينك واحدة بينك وبينك فاما التي لي فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني وبينك اياك نعبد واياك نستعين منك العبادة وعلى العون لك - [00:31:23](#)

واما التي لك اهتنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لكن في سند سليمان ابن ارقم متطرق وبه عله الهيثمي في مجمع الزوائد قال فاولها الحمد لله رب العالمين. اولها الحمد لله - [00:31:45](#)

رب العالمين بدأ رحمة الله الان يوضح معاني اه سورة الفاتحة قال فاعلم ان الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري هذا تعريف للحمد من حيث هو ثناء باللسان على الجميل الاختياري - [00:32:13](#)

قال فاخرج بقوله الثناء بالفعل اخرج بقوله الثناء باللسان الثناء بالفعل الذي يسمى لسان الحال فذلك من نوع الشكر لا يدخل في الحمد الحمد لا بد فيه من حركة اللسان - [00:32:42](#)

لا بد فيه من حركة اللسان الحمد باللسان ومعه القلب هذا هو الحمد ان يثنى بلسانه ولهذا سيأتي ان السترة اعم الشكر يكون بالعمل. اعملوا ان داود شكرنا بينما الحمد لا يكون الا - [00:33:02](#)

باللسان لسان المقال وقوله على الجميل الاختياري على الجميل الاختياري اي ثناء الثناء على الانسان يكون على الجميل الاختياري الحمد حمد الانسان يكون على الجميل اختيار قال اي الذي يفعله الانسان - [00:33:24](#)

بارادته الذي يفعله الانسان بارادته نعمة كان او غيرها مثلا يحمد الانسان على احسانه هذى نعمة ويحمد الانسان على مثلا قوته او شجاعته او اقدامه او نحو ذلك ولهذا قالوا اي الذي يفعله الانسان - [00:33:49](#)

بارادته نعمة كان او غيرها. يقال حمدته على انعامه او حمدته على شجاعته وقوته قال واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدحا ولا حمدا. يعني عندما يثنى على على انسان لجماله - [00:34:14](#)

او لحسن مثلا صورته او نحو او طوله او شيء من هذا القبيل هذا يسمى مدح يسمى مدحا هذا توظيف من توظيف للشيخ للحمد من حيث هو معناه قال والفرق بين الحمد والشكر - [00:34:42](#)

والفرق بين الحمد والشكر واياها هذا التعريف الذي ذكره الشيخ رحمة الله الحمد من حيث هو ولهذا لما عرفه قال اي الذي يفعله الانسان ارادته هذا يوضح لانه يتكلم عن - [00:35:05](#)

الحمد من حيث هو ابن تيمية يقول الفتاوي يقول وهل الحمد على كل ما يحمد به المدحوان لم يكن باختياره او لا يكون الحمد الا على الامور الاختيارية كما قيل في الذم - [00:35:22](#)

قال فيه نظر ليس هذا موضعه. قال فيه نظر ليس هذا موضعه. الذم يذم بالانسان على الفعل الذي فعله باختياره لكن الامر الذي ليس له اختيار فيه لا يذم عليه. فهل الامر كذلك في الحمد او لا؟ قال فيه نظر - [00:35:45](#)

قال رحمة الله والفرق بين الحمد والشكر ان الحمد يتضمن المدح والثناء على المحمود ان الحمد يتضمن المدح والثناء على المحمود بذكر محاسنه سواء كان احسانا الى الحامد او لم يكن - [00:36:06](#)

وهذا تنبيه مهم فيما يتعلق بحمد الله وان الله سبحانه وتعالى يحمد على الاحسان ويحمد على المحاسن يحمد على انعامه واكرامه وتفضلاته وانعامه وجوده وعطائه واياها في الوقت نفسه يحمد على اسمائه - [00:36:27](#)

وصفاته يحمد على اسمائه وصفاته ويحمد على تزهه مثلا عن صفات النقص الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فهذا يحمد سبحانه وتعالى عليه. فالحمد في آآ فيما يتعلق بالله حمد على الاحسان وحمد على المحاسن. الاحسان الذي هو الانعام والتفضل - [00:36:47](#)

والمحاسن التي هي صفات الكمال ونوعات الجلال التي اتصف بها سبحانه وتعالى قال ان الحمد يتضمن المدح والثناء على المحمود بذكر محاسنه سواء كان احسانا الى الحامد او لم يكن. والشكر - [00:37:14](#)

لا يكون الا على احسان المشهور اذا لاحظ هذا الفرق بين الشكر والحمد الحمد على الاحسان والمحاسن الحمد على الاحسان والمحاسن والشكر على الاحسان دون المحاسن على الاحسان دون المحاسن. يشكر - [00:37:35](#)

اي على انعامه فظله جوده وعطائه فمن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر لأن الحمد يكون على الاحسان ويكون على المحاسن بينما الشكر لا يكون الا على احسان فقط - [00:37:59](#)

فمن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر لانه يكون على المحاسن والاحسان فان الله يحمد على ما له من الاسماء الحسنى وما خلقه في الآخرة والاولى ولهذا قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الى غير ذلك من الآيات - [00:38:18](#)

وهذا ايضا تنبئه من الشيخ رحمة الله ان الحمد نوعان ان الحمد على الاسماء والصفات وحمد على النعم والعطايا والهبات فالله يحمد على اسمائه وصفاته ويحمد ايضا على نعمه وعطياته والله سبحانه وتعالى - [00:38:43](#)

قال واما السكر فانه لا يكون الا على الانعام فانه لا يكون الا على الانعام يعني لا يكون على المحسن لا يكون الا على الانعام الذي هو الاحسان فهو اخص من الحمد من هذا الوجه - [00:39:08](#)

لكنه اي الشكر يكون بالقلب واليد واللسان يكون بالقلب اعترافا بانعام المنعم وتفضل المتفضل سبحانه ويكون باللسان حمدا وثناء ويكون بالجوارح استعمالا لها في طاعة الله سبحانه وتعالى ولها قال الله تعالى اعملوا الـ داود شكرا - [00:39:28](#)

فالعمل بطاعة الله واستعمال النعمة فيما يرضي الله هذا من شكر النعمة قال والحمد انما يكون بالقلب واللسان اذا بهذا الاعتبار ايها اعم الشكر او الحمد بهذا الاعتبار الشكر اعم لان الشكر بالقلب واللسان - [00:39:59](#)

والجوارح والحمد بالقلب واللسان فقط وبهذا الاعتبار اعم قال فمن هذا الوجه الشكر اعم من جهة انواعه اي باللسان والقلب والجوارح والحمد اعم من جهة اسبابه على الاحسان والمحاسن بينما الشكر على الاحسان فقط - [00:40:24](#)

قال والالف واللام في قوله الحمد لله. الالف واللام للاستغراق الالف واللام للاستغراق ما معنى ذلك اي ادخال جميع انواع الحمد كلها لله لا لغيره جميع انواع الحمد لله لا لغيره. فكل حمد لله سبحانه وتعالى - [00:40:53](#)

فال في الحمد الاستغراق كل حمد لله فاما الذي لا صنع للمخلوق فيه مثل خلق الانسان وخلق السمع والبصر والفؤاد وخلق السماوات والارض والارزاق وغير ذلك فواضح ما هو الذي واضح - [00:41:18](#)

كون الحمد في هذا كله لله سبحانه وتعالى واما ما يحمد عليه المخلوق واما ما يحمد عليه المخلوق من مثلا مساعدة لغيره معاونته لغيره بمال او غير ذلك ما يحمد عليه المخلوق - [00:41:37](#)

مثل ما يثنى به على الصالحين وعلى الانبياء والمرسلين وعلى من فعل معروفا خاصا ان اسداء اليك فهذا كله ايضا لله فهذا ايضا كله لله لماذا لان هؤلاء كلهم لم يفعلوا ذلك الا بعد الله وعونه وتوفيقه لهم وتسديده فهو منة الله عليهم - [00:41:56](#)

فاما الحمد كله لله. قال فهذا كله ايضا لله بمعنى انه خلق ذلك الفاعل واعطاه ما فعل به ذلك وحبيبه اليه وقواه عليه وغير ذلك من افضاله - [00:42:21](#)

الذى لو يختل بعضها لم يحمد ذلك محمود لو يختل بعضها يعني لولا عون الله لمن اعانك وتسويقه وتفضله عليه لما حصل له آآ عون لما حصل لك عون منه. لكن هذا فضل الله فاذا عاد الحمد كله - [00:42:38](#)

للله سبحانه وتعالى فصار الحمد كله لله بهذا الاعتبار. نعم واما قوله لله رب العالمين. فالله علم على ربنا تبارك وتعالى ومعنى الله اي المعبود. لقوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض. اي المعبود في السماوات - [00:43:00](#)

والمعبود في الارض ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. الایتين واما رب فمعناه المالك المتصرف واما العالمين فهو اسم لكل ما سوى الله تبارك وتعالى. فكل ما سواه من ملك ونبي وانسي - [00:43:27](#)

وجني وغير ذلك مربوب مقهور يتصرف فيه. فقير محتاج كلهم فقير محتاج كل وهم صامدون الى واحد لا شريك له في لا شريك له في ذلك. وهو الغني الصمد وذكر بعد ذلك ما للك يوم الدين وفي قراءة اخرى ملك يوم الدين - [00:43:49](#)

فذكر في اول هذه السورة التي هي اول المصحف الالوهية والروبية والملك كما ذكره في اخر سورة في المصحف قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس فهذه ثلاثة او صاف لربنا تبارك وتعالى ذكرها مجموعه في موضع واحد في اول القرآن ثم ذكرها مجموعه - [00:44:15](#)

في موضع واحد في اخر ما يطرق سمعك من القرآن. فينبغي لمن نصح نفسه ان يعتني بهذه الموضع ويبذل جهده في البحث عنها. ويعلم ان العليم الخبير لم يجمع بينها - [00:44:41](#)

بینهما. نعم في اول القرآن ثم في اخر القرآن الا لما يعلم من شدة حاجة العباد الى معرفتها عندكم في نسخة بينها نعم ويعلم ان العليم الخبير لم يجمع بينهما في اول القرآن ثم في اخر القرآن الا لما يعلم من شدة حاجة - [00:44:59](#)

الى معرفتها ومعرفة الفرق بين هذه الصفات. فكل صفة لها معنى غير معنى الصفة الاخرى. كما قال محمد رسول الله وخاتم النبيين وسيد ولد ادم. فكل وصف له معنى غير معنى الوصف الآخر - 00:45:23

نعم قال رحمه الله تعالى واما قوله لله رب العالمين واما قوله لله رب العالمين. قال فالله علم على ربنا تبارك وتعالى ومعنى الله اي المعبود ومعنى الایلاد اي المعبود حمد لله لله - 00:45:43

معنى هذا الاسم اي المعبود واحسن ما قيل في تفسير هذا الاسم روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين ذو الالوهية والعبودية الالوهية - 00:46:14

اي صفات الكمال ونعوت الجلال التي بها استحق ان يؤله ويعبد ويخضع له ويذل والعبودية اي ما يقوم به العبد من ذل وخضوع ما يقتضيه هذا الاسم من قيام العبد بالخضوع والذل الانكسار لله والطواعية لله جل وعلا - 00:46:36

فالله هو المعبود والله هو المعبود المستحق لان يعبد وان يفرد وحده بالعبادة والا اجعل معه شريك في شيء منها. قال ومعنى الله اي المعبود. لقوله تعالى وهو الله في - 00:47:01

وفي الارض وهو الله في السماوات وفي الارض. اي المعبود في السماوات والمعبود في الارض. تأمل هذه الآية اوردها الشيخ رحمة الله تعالى مستشهدًا بها على ان معنى الله اي المعبود. ان معنى الله اي المعبود - 00:47:21

وهو الله وهو الله في السماوات وفي الارض ما معناها مثلها وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله ما معناه اي معبود معبود في السماء تعبد الملايكه غطت السماء وحق لها ان تئن ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك ساجد لله. في السماء تعبد الملايكه - 00:47:44

وفي الارض يعبد اه اه من وفقهم الله لعبادته من الثقلين وايضا تسبيح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم انه - 00:48:15

وكان حليما غفورة قال وهو الله في السماوات وفي الارض اي المعبود في السماوات والمعبود في الارض ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا اورد هذه الآية الثانية توظيقا لآية الاولى - 00:48:33

توظيقا لآية الاولى توظيقا لقوله وهو الله في السماوات وفي الارض ما معنى الله في السماوات والارض اي المعبود يعبد في السماء ويعبد في الارض كما في الآية الاخرى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:48:54

فهذا مما يدل ان الله معناه المعبود المعبود في السماء تعبد الملايكه والمعبود في الارض يعبد آآ الثقلان او من وفقهم الله سبحانه وتعالى لعبادته قال واما رب فمعناه الملك - 00:49:12

المتصرف واما رب فمعناه الملك المتصرف. هذا معنى الله اي الذي بيده الملك وايضا التصرف والتدير فهو الملك لهذا الخلق لا شريك له وايضا المتصرف في هذا الخلق لا شريك له - 00:49:36

بيده العطاء والمنع والحفظ والرفع والقبط والبسط والعز والذل كل ذلك بيده تبارك وتعالى. قل الله اماليك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - 00:49:58

لاحظ المعنيين اجتمعوا في الآية المعنيين اجتمعوا في الآية المالك المتصرف قل الله اماليك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده - 00:50:18

اه الخير فمعناه المالك المتصرف واما العالمين فهو اسم لكل ما سوى الله تبارك وتعالى العالمين اسم لكل ما سوى الله تبارك وتعالى فكل ما سواه كل ما سواه يعني كل ما سوى الله - 00:50:35

من ملك ونبي ونبي ونبي ونبي وغير ذلك مربوب مقهور يتصرف فيه اي الله سبحانه وتعالى فقير محتاج كلهم صامدون الى واحدا لا شريك له في ذلك وهو الغني الصمد فكل من سوى الله عالم - 00:50:57

الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين اي رب كل شيء السماء الارض العرش آآ الناس الجن الشجر كل من سوى الله الحمد لله رب العالمين. كل من سوى الله مربوب مخلوق. مقهور تحت تصرف الله - 00:51:21

وتبيه سبانه تعالى محتاج الى الله عز وجل فغير اليه كلهم صامدون الى واحد لا شريك له في ذلك وهو الغني الصمد الغني عن سواه والحمد تصمد اليه جميع المخلوقات اي كلها فقيرة اليه وكلها محتاجة اليه ولا غنى لها عنه - [00:51:47](#)

طرفة عين قال وذكر بعد ذلك مالك يوم الدين وفي قراءة اخرى ملك يوم الدين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين او مالك يوم الدين. تأمل هذه الاسماء الشيخ سينبه على فائدة ثمينة جدا - [00:52:12](#)

الله الرحمن الملك. هذه ثلاثة اسماء الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين فذكر في اول هذه السورة التي هي اول المصحف الالوهية والريوبوبيه والملك الالوهية والريوبوبيه والملك - [00:52:39](#)

الحمد لله هذا الالوهية رب العالمين الريوبوبيه ملك يوم الدين الملك ذكر هذه الاسماء الله الدال على الالوهية رب الدال على الريوبوبيه الملك الدال على الملك كما ذكره في اخر سورة في المصحف - [00:53:06](#)

هذه الاسماء الثلاثة ذكرت ايضا في اخر سورة في المصحف قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. الاسماء الثلاثة التي ذكرت في اول سورة في المصحف ايضا ختمت بها اخر او جاءت في اه اخر سورة في [00:53:28](#)

آالمصحف وهي سورة الناس. قل اعوذ برب الناس الريوبوبيه ملك الناس الملك الله الناس الالوهية فاجتمعت هذه في اول سورة وفي اخر سورة فهذه ثلاثة اوصاف لربنا تبارك وتعالى - [00:53:49](#)

ذكرها مجموعة في موضع واحد في اول القرآن ثم ذكرها مجموعه في موضع واحد في اخر ما يطرق سمعك من القرآن يقول مستنبطا من ذلك في ينبغي لمن نص نفسي ان يعتني بهذه الموضع - [00:54:10](#)

ان يعتني بهذه الموضع ويبذل جهده في البحث عنها اي ما معناها وما دلالاتها؟ وعلى اي شيء تدل هذه الاسماء اسماء عظيمة جدا ختم بها القرآن وافتتح بها القرآن مجتمعة في موضع واحد في اول القرآن وفي [00:54:35](#)

اه اخر سورة في القرآن. في ينبغي لمن نص نفسي ان يعتني بهذه الموضع ويبذل جهده في البحث عنها ويعلم ان العليم الخبير لم يجمع بينهما في اول القرآن ثم في اخر القرآن - [00:54:53](#)

الا لما يعلم من شدة حاجة العباد الى معرفتها. هذا الاستنباط ذكرها مجتمعة في اول اول سورة في القرآن ثم ذكرها مجتمعة في اخر ما يطرق سمعك من القرآن يدل على حاجة شدة حاجة العباد - [00:55:11](#)

الى معرفتها ومعرفة الفرق بين هذه الصفات ايضا فائدة ثمينة ومعرفة الفرق بين هذه الصفات عندما تقرأ رب العالمين وتقرأ الحمد لله وتقرأ ملك يوم الدين. ايضا ثم تقرأ في سورة الناس ملك الناس الله الناس - [00:55:33](#)

اه رب الناس ملك الناس الله الناس هل المعنى واحد هل المعنى واحد رب الناس ملك الناس الله الناس؟ هل المعنى واحد؟ والعطف هنا عطف متراادات ابدا ولهذا يقول رحمة الله ومعرفة الفرق بين هذه الصفات - [00:55:57](#)

فكل صفة لها معنى غير معنى الصفة الاخرى غير معنى الصفة الاخرى كما يقال محمد رسول الله وخاتم النبيين وسيد ولد ادم. هذه ثلاث صفات للنبي صلى الله عليه وسلم. ليس المعنى واحد - [00:56:17](#)

الاولى فيه وصفة بالرسالة والثانية فيه ختم النبوة والثالثة فيها انه سيد ولد ادم هذه ثلاث صفات وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام. اذا رب الناس ملك الناس الله الناس هذه ثلاث صفات لله - [00:56:38](#)

فما هي معاني هذه الصفات يقول هذا امر تستند الحاجة الى معرفته قال فكل وصف له معنى غير معنى الوصف الاخر اي ان هذه لا بد من العناية بمعرفة ما دلت عليه - [00:56:58](#)

من اوصاف اذا ما معنى الله وما معنى رب وما معنى الملك؟ ما هي دلالات كل اسم من هذه الاسماء وايضا ما هي العبوديات التي يقتضيها كل اسم من هذه الاسماء لان كل اسم من اسماء الله له عبودية - [00:57:20](#)

تخصه ويقتضيها الايمان بذلك الاسم. اذا فما معاني هذه الاسماء؟ رب الله الملك؟ وما العبوديات التي تتعلق بها قال رحمة الله تعالى اذا عرفت ان معنى الله هو الله - [00:57:41](#)

وعرفت ان الله هو المعبود. ثم دعوت الله او ذبحت له. او نذرته له فقد عرفت انه الله. فان دعوت مخلوقا طيبا او خبيثا او ذبحت له

او نذرت له فقد زعمت انه هو الله. فمن عرف انه قد - 00:57:59

جعل شمسان او تاجا برهة من عمره هو الله عرفت ما عربت بنو اسرائيل لما عبدوا العجل فلما تبين لهم ارتابعوا وقالوا ما ذكر الله عنهم. ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا. قالوا لان لم يرحمن - 00:58:19

ربنا ويغفر لنا لنكون من الخاسرين. يقول اه رحمه الله تعالى بعد تأكيده على العناية بهذه الاسماء الثلاثة الله رب الملك لما اكد على هذه الاسماء الثلاثة وفهها وذكر الفروق بينما دلت عليه من صفات - 00:58:39

اخذ يبيين بعض المعاني والدلالات المستفادة من هذه الاسماء قال اذا عرفت ان معنى الله هو الله وعرفت ان الله هو المعبود اي فان معنى ذلك ان العبادة كلها له. لانه هو هو الله - 00:59:07

الاولين والآخرين والمعبود بحق ولا معبود بحق سواه فالعبادة كلها له من صلاة او صيام او دعاء او ذبح او نذر او توكل او غير ذلك العبادة كلها له يقول ثم دعوت الله - 00:59:29

او ذبحت له او نذرت له فقد عرفت انه الله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له اذا جعلت صلاتك كلها لله دعاءك ذبحك ندرك الى غير ذلك من عبادة كلها جعلتها لله عرفت انه هو الله - 00:59:46

وانه هو المعبود بحق ولا معبود بحق سواه اما والعياذ بالله من يجعل مع الله شريكا في حقوق الله ماذا صنع وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد - 01:00:16

جعل الهينا وجعل الها اتخاذ الها فالذي يدعوه غير الله يذبح لغير الله ايها كان هذا الغير ما عرف ان الله هو ذو الالوهية وحده لا شريك له المعبود بحق لا شريك له. ما عرف ذلك. ولهذا جعل معه - 01:00:36

الها وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد قال فان دعوت مخلوقا طيبا او خبيثا او ذبحت له او نذرت له فقد زعمت انه هو الله قد زعمت انه هو الله لان لانه باعطائه شيء من حقوق الله - 01:00:59

جعل الها جعلها الها واتخذها الها فمن عرف انه قد جعل شمسان او تاجا برهة من عمره هو الله هذه الاسماء اسماء اشخاص في زمانه كانوا يعبدون ويعظمون التعظيم الذي لا يكون الا لله يذبح لهم وينذر - 01:01:23

شمسان كان له اولاد كما جاء في كتب الترجم يأمرن الناس ويندبونهم لينذروا له ويعتقدوا فيه واما تاج فكان بعض الناس في تلك الفترة يعتقدون فيه الولاية وكان يأتونه لقضاء الحاجات - 01:01:49

وتفريح الكريات وتيسير الامور وغير ذلك فهذه اه اسماء لأشخاص اه كانوا في ذلك الزمان شمسان وتاج ولا يزال مع مر التاريخ باختلاف المناطق تظهر اسماء يعتقد فيها وتجد الناس في المبتلين بذلك في تلك المناطق يلجاؤن - 01:02:09

اذا مرض احدهم لا يقول اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي. يبحث عن احد هؤلاء المقربين يتوجه اليه وينذر له ويذبح ويطلب منه قضاء حاجته. هل من يفعل ذلك - 01:02:33

عرف الله بأنه هو الله العرف الله بأنه هو الله المعبود بحق ولا معبود بحق سواه لا والله ما عرف حتى وان كان يقرأ الفاتحة ويقرأ قبل اعود برب الناس - 01:02:49

حتى وان كان يقرأ الحمد لله رب العالمين ويقرأ الله الناس حتى وان كان يقرأ وما عرف لان واقعها العملي وحياته التطبيقية تدل على انه ما عرف ان آآ الله - 01:03:02

هو ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين وان العبادة حق له ولا يجوز صرف شيء منها لغيره قال فمن عرف انه قد جعل شمسا او تاجا برهة من عمره هو الله عرف ما عرفت بنو اسرائيل لما عبدوا العجل - 01:03:17

لما عبدوا العجل فلما تبين لهم ارتابعوا لما تبين لهم ارتابعوا اي خافوا وقالوا ما ذكر الله عنهم ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا - 01:03:36

لنكون من الخاسرين. ايطا بعظ الناس الذي ابلي فترة من عمره بعبادة القبور ويستغث بالمقبرين ومدد يا فلان وادركتني يا فلان وانا عائد بك يا فلان وان لم تدركني من كذا الى اخره - 01:03:57

ثم يعرف انه بهذه الاعمال يناقض فاتحة الكتاب ويناقض قل اعوذ برب الناس. ويناقض كلمة التوحيد لا اله الا الله ويناقض زبد الدعوة المرسلين اذا تبين له يرتاب ويدرك الخطر الجسيم الذي كان فيه وهذا واقع - 01:04:14

عدد من الناس مضى فترة من عمره وهو في الملمات وال حاجات يفزع لغير الله ويلتجأ الى غير الله ثم انار الله بصيرته وعرف التوحيد وعرف هذه المعانى فتاب وارتاء من تلك الحالة السيئة - 01:04:35

البئسية التي كان عليها برهة من عمره. ثم مضى رحمه الله تعالى في تفسير آآ هذه المعانى الرب والملك مضى في ذلك ونواصل الحديث في ذلك لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى اللهم انفعنا بما علمتنا واجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو - 01:04:55

عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا انا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 01:05:25

الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 01:05:45